[ 458 ] عزيزا، وافتح له فتحا مبينا. اللهم اجعل هيبته وشوكته على الاعداء متزايدة، وبره وإحسانه على الاتباع دائمة، وآثار خيره بين العباد باقية، وعدله وترحمه على الناس جارية، وظله الممدود على رؤوس الخلائق شاملة. اللهم إنك جعلت آباءه محاور الآثار المستحسنة، ومصادر الاشياء المتبركة، جعلت أيضا بفضلك شهنشاه البرين، وخاقان البحرين مركز الآثار الخيرية " ومنبع الامور الجميلة. اللهم إنك قلت: (لئن شكرتم لازيدنكم " (1) وقلت: (وأما بنعمة ربك فحدث " (2) وقال رسولك الذي صليت عليه مع ملائكتك: " من لم يشكر الناس لم يشكر ا " (3) فبتوفيقك إياي أشكرك بتحديث نعمتك، وبشكر من جعلته ولي النعمة بالمدح والثناء، وبذكر الجميل والدعاء، أقول: يا ربي بمنك وفضلك إن هذين الكتابين " مشرق الاكوان " و " ينابيع المودة لذي القربى " بلطفك وعونك إنهما طلعا على أفق الوجود والظهور، ولمعا على عالم الكون مثل النور، وتلالاء كالكوكب الدري، وسطعا كالبدر الجلي، لجامعيتهما بخلامة جواهر المعاني الثمينة، وزبدة المقاصد من العلوم النافعة، على طريق التحقيق، وسبيل التدقيق، من الآيات القرآنية، والاحاديث النبوية، ولاحاطتهما بالمواعظ المنجية، والجواهر القدسية، والاسرار الروحانية، والمعارف الربانية، لائمة الهدى، ومصابيح الدجى، وينابيع الحسنى، وكنوز القربى، صلوات ا وتسليماته وتحياته وبركاته على سيدنا ومولانا محمد

_____

(1) ابراهيم / 7. (2) الضحى / 11. (3) جمع الزوائد 8 / 181. (*)

_____